صورة أحلى من ألف كاريكاتير ... اجتماع نسائي بحث في السعودية!

أثار ملتقى مخصص لمناقشة قضايا نسائية في السعودية، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن تصدرت صور مسؤولين سعوديين رجالًا المنصة الرئيسة للملتقى في غياب تام لأية امرأة، في القصيم التي تعد من أكثر مناطق المملكة محافظة والأقل تقبلا للتغيير الذي تنشده رؤية محمد بن سلمان 2030 وفقا لـ "تقرير سابق".

وبدأ التفاعل اللافت مع القضية عندما نشر إعلامي سعودي على حسابه في موقع "تويتر" صورة للمنصة الرئيسة لاجتماع "مجلس فتيات القصيم!" وهو مبادرة رسمية تهدف لتطوير مشاركة المرأة في الحياة العامة.

ويظهر في الصورة 13 مسؤولًا سعوديًا يتوسطهم أمير منطقة القصيم، فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز، وهم يجلسون على مسرح الاجتماع الأول للمبادرة الرسمية التي تشرف عليها زوجة أمير القصيم، الأميرة عبير بنت سلمان المنديل.

وعلّق الإعلامي السعودي عبدا العقيل على الصورة بالقول إنها "صورة أحلى من ألف كاريكاتير".

ووصف الأستاذ المساعد في جامعة الملك سعود عبدالسلام الوايل الصورة بالقول إنها "مفارقة لاذعة".

وكتبت الناشطة السعودية في مجال الدفاع عن حقوق المرأة سحر حسن نصيف على موقع "تويتر" قائلة "لمتى راح يتكلموا جاعلينا كضمير غائب؟ .. كفانا تغييب ترى ساهمنا في بناء البلد أكثر منكم لو موقدكم، #لا_للتمييز #الاتحاد_قوة".

وكان الاجتماع المثير للجدل عقد في مركز الملك خالد الخضاري بمدينة بريدة في منطقة القصيم، وشاركت فيه النساء من خلال قاعة خاصة بهنّ، بينما تم التواصل مع القاعة المخصصة للرجال عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.